

أساليب البحث العلمي القانوني

Research Methods for Law

Prepared by: Nourallah Elkolaly

RML002

Lecture 3



البدء في مرحلة كتابة البحث القانوني

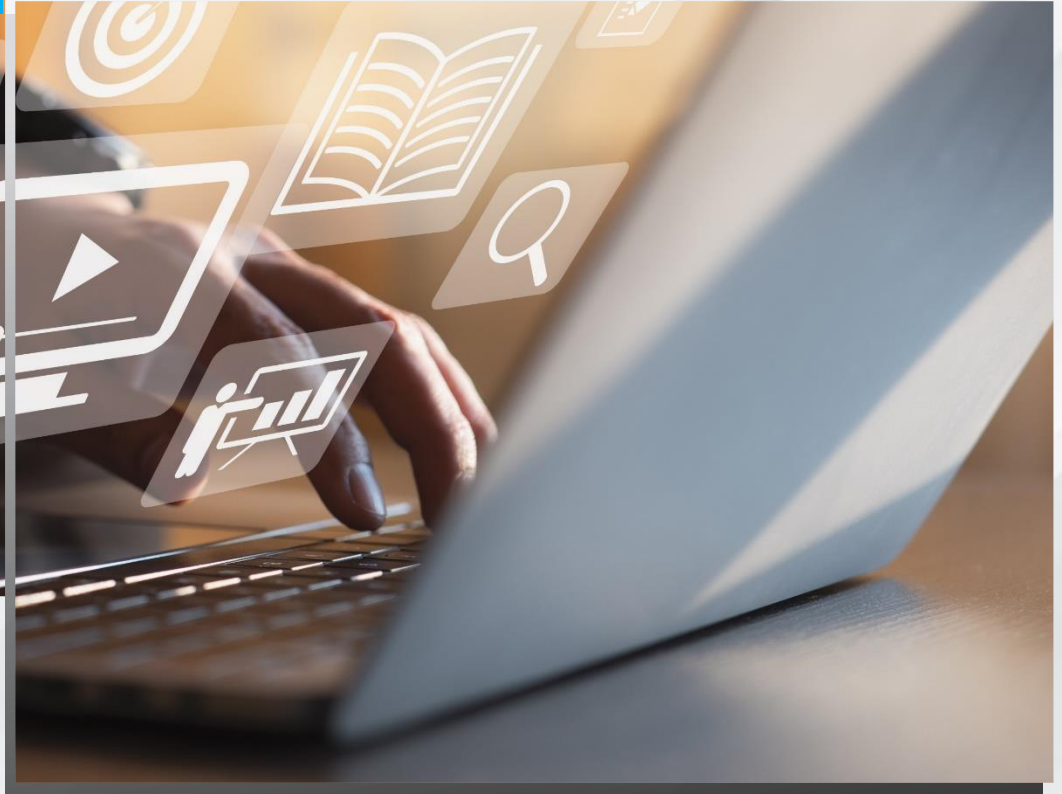
Lecture 3

RML002

Prepared by
Nourallah Elkolaly

Lecture
3

مصادر المحاضرة



- كتابة متن الموضوع
- توثيق مصادر المعلومات

Lecture
3

أهم ما تناولناه في المحاضرة السابقة

في المحاضرة السابقة، استعرضنا الجوانب العملية والتطبيقية المتعلقة بوضع خطة البحث، حيث تناولنا أهمية الخطة الدقيقة والمنهجية لضمان نجاح البحث وتحقيق أهدافه.

كما تطرقنا إلى موضوع جمع وتدوين المادة العلمية، فناقشنا كيفية جمع المادة العلمية من مصادر موثوقة، وما يُقصد بتدوينها، مع تسليط الضوء على القواعد الأساسية للتدوين لضمان التنظيم والدقة.

بالإضافة إلى ذلك، تناولنا الطرق المختلفة للتدوين، سواء التقليدية أو الحديثة، مما يُمكن الباحث من اختيار الأسلوب الأنسب لتحقيق الكفاءة في توثيق المعلومات وتحليلها.

Lecture
3

سنتناول في هذه المحاضرة

في هذه المحاضرة، سننتقل إلى خطوة جوهرية في مسار إعداد البحث العلمي، وهي كتابة متن الموضوع.

سنبدأ بالحديث عن القراءة المنهجية كمدخل أساسي يسبق الكتابة، لنضمن فهماً عميقاً ومنظماً للمادة العلمية.

بعد ذلك، سنتناول أهمية الكتابة القانونية السليمة، التي تُبرز دقة الباحث واحترافية أسلوبه.

كما سنتعرف على أنواع الكتابة القانونية، بدءاً من الكتابة المبدئية، وصولاً إلى الكتابة النهائية، التي تعبّر عن الصورة المتكاملة للبحث.

Lecture
3

سنتناول في هذه المحاضرة

ثم ننتقل إلى موضوع توثيق مصادر المعلومات، حيث سنناقش كيفية الاقتباس كمفهوم وأهميته في دعم البحث بالآراء والأفكار الموثوقة، مع توضيح أنواعه وضوابط استخدامه.

بالإضافة إلى ذلك، سنسلط الضوء على الهامش في البحث القانوني، بدءاً من تعريفه وموضعه في الصفحة، إلى أسس ترقيمه وأنواعه.

مع الإشارة لوجود العديد من طرق التوثيق، التي يمكن للباحث اتباعها، لكننا بصدد المفهوم العام للتوثيق والرجوع للمصادر والمراجع، بما يضمن المصداقية والأمانة العلمية في البحث القانوني.

كتابة متن الموضوع

- ❑ القراءة المنهجية
- ❑ الكتابة القانونية السليمة
- ❑ أنواع الكتابة
- ✓ الكتابة المبدئية
- ✓ الكتابة النهائية

Lecture

3



Lecture
3

كتابة متن الموضوع

من الصعب تحديد اللحظة الدقيقة التي يبدأ فيها الباحث مرحلة الكتابة؛ فالقرار يعتمد بشكل أساسي على شعور الباحث بجاهزية المادة العلمية التي جمعها، ومدى كفايتها لتغطية تقسيمات الخطة البحثية الموضوعية.

وكما يقوم الرسام بتجهيز أدواته من ألوان وفرشاة، ويرسم الخطوط الأولية على القماش، ثم يبدأ في إضافة التفاصيل والألوان بدقة وعناية حتى تكتمل لوحته الفنية؛ يقوم الباحث، بعد جمع موادته العلمية من مختلف المصادر، بتنسيقها وصياغتها بأسلوب واضح ومنهجي، مع تضمين التوثيق العلمي المناسب، وكتابة المقدمة والخاتمة، ليظهر بحثه كعمل متكامل يحقق هدفه العلمي.

Lecture

3

كتابة متن الموضوع

الكتابة القانونية تختلف بشكل كبير عن الكتابة الأدبية أو التاريخية، حيث تتميز بخصوصيات تتطلب من الباحث اتباع نهج دقيق ومنهجي.

قبل الشروع في الكتابة، يجب على الباحث أن يعيد قراءة المادة العلمية التي جمعها بعناية وتمعن، مع مراعاة أسس الكتابة القانونية وتوثيق مصادر المعلومات بشكل سليم.

Lecture

3

القراءة المنهجية

عندما يقوم الباحث بصياغة أفكاره وأفكار الآخرين التي يقتبسها، يجب أن يكون ملتزماً بخطة البحث التي وضعها مسبقاً.

هذا الالتزام يتطلب قراءة شاملة ومنهجية لجميع المواد التي تم جمعها، لضمان صياغة موضوع البحث بأسلوب يراعي الجوانب الشكلية والعلمية والمنهجية واللغوية.

والقراءة تكون القراءة الأفقية، والقراءة العمودية (الرأسية)

Lecture
3

القراءة المنهجية

القراءة الأفقية:

يُقصد بها أن يقرأ الباحث موضوعات مترابطة أو متقاربة ضمن مرجع واحد، مما يساعده على استيعاب السياق العام والموضوعات ذات الصلة ببحثه الأساسي.

القراءة العمودية (الرأسية):

تعني أن يركز الباحث على جزئية محددة من موضوع البحث ويطالعها في جميع المراجع المتاحة لديه.

تُعد هذه الطريقة أكثر دقة ومنهجية مقارنة بالقراءة الأفقية، حيث تُمكن الباحث من التعمق في تحليل الموضوع وفهم جميع جزئياته.

Lecture
3

التسلسل السليم للقراءة المنهجية

قراءة الكتب العامة:

من المهم أن يبدأ الباحث بقراءة الكتب العامة ليتمكن من استيعاب المبادئ العامة والأساسية المتعلقة بموضوع البحث، كما يجب على الباحث أن يولي اهتماماً للطبعات الأحدث من الكتب لتضمن الحصول على معلومات محدثة ودقيقة.

❖ ومع ذلك، إذا كان الباحث قد بلغ درجة علمية متقدمة ويعرف القواعد العامة، فإنه يمكنه مباشرة الانتقال إلى الدراسات المتخصصة.

قراءة الكتب المتخصصة:

ينبغي على الباحث أيضاً التوجه لقراءة الكتب المتخصصة التي تتعلق بشكل مباشر أو غير مباشر بموضوع البحث، ويشمل ذلك الاطلاع على الرسائل العلمية والمقالات المتخصصة، والهدف من هذه القراءة هو تمكين الباحث من مراجعة المادة العلمية الدقيقة التي جمعها وانتقاء ما يستخدمه في مرحلة الكتابة.

Lecture
3

التسلسل السليم للقراءة المنهجية

❖ من المهم أن يدرك الباحث أن الانتقال من قراءة الكتب العامة إلى الكتب المتخصصة لا يعني أنه يجب أن يتوقف عن العودة إلى الكتب العامة، بل يجب أن يتكامل هذان النوعان من الكتب في عملية البحث، حيث يوفر الأول القواعد العامة، بينما يقدم الثاني التفاصيل المتعمقة والمبادئ الفرعية المتعلقة بالموضوع؛ فكلهما مادة علمية جمعها ودونها الباحث له أن يعتمد عليها في كتابة بحثه.

الرجوع إلى مصادر القاعدة القانونية والأحكام القضائية:

من الضروري أن يراجع الباحث النصوص القانونية ذات العلاقة بموضوعه، بالإضافة إلى الاطلاع على الأحكام القضائية التي تم تطبيقها على هذه النصوص، حيث يساعد هذا النوع من البحث في تتبع تطبيقات القوانين في الواقع العملي وتوفير فهم أعمق للنصوص القانونية.

الكتابة

مراعاة سلامة الكتابة:

بعد أن يطلع الباحث على كل جزء من أجزاء البحث في المصادر المتاحة لديه، يعيد صياغة هذا الجزء بأسلوبه الخاص.

ويجب أن يحرص على الكتابة القانونية الدقيقة والسليمة، والتي تشمل الجوانب التالية: السلامة الشكلية، والسلامة العلمية، والسلامة المنهجية، والسلامة اللغوية.

Lecture
3

السلامة الشكلية

على الباحث أن يلتزم بالجوانب الشكلية عند إعداد البحث، حيث تُكتب عناوين الأبواب والفصول في منتصف صفحات منفصلة، بينما تُدرج العناوين الفرعية بخط واضح وبارز على الجهة اليمنى من الصفحة.

ينبغي تنظيم النص إلى فقرات، بحيث تحتوي كل فقرة على فكرة أو رأي محدد، مع ضمان ترابط الأفكار بشكل تسلسلي، حيث تمهد كل فكرة لما يليها وتستند إلى ما سبقها، كما يُفضل أن تكون الفقرات متوازنة الطول، فلا تكون طويلة جدًا أو قصيرة للغاية، مع ترك مسافة قدرها سنتيمتر واحد عند بداية كل فقرة.

يتعين تحقيق التوازن بين الأبواب والفصول من حيث عدد الصفحات، لتجنب وجود تفاوت كبير قد يؤثر على الانسجام الهيكلي للبحث.

Lecture
3

السلامة العلمية

ينبغي على الباحث الالتزام بجملة من الضوابط العلمية عند الكتابة القانونية، منها ضرورة استخدام اللغة القانونية بدقة؛ حيث يتطلب ذلك اختيار المصطلحات القانونية المناسبة التي تحمل معاني محددة ومرتبة عليها آثار قانونية، مثل الفرق بين "فسخ العقد" و "بطلان العقد" حيث يمتاز كل مصطلح بدلالة قانونية خاصة لا يجوز الخلط بينها.

كما يجب مراعاة القواعد الأصولية في الكتابة القانونية، مثل الامتناع عن القياس في مجال التجريم، والالتزام بمبدأ أن "المتهم بريء حتى تثبت إدانته بحكم نهائي بات"، واحترام قواعد مثل "الاستثناء لا يجوز القياس عليه أو التوسع فيه"، باعتباره خروجاً عن القاعدة العامة.

Lecture
3

السلامة العلمية

من المهم كذلك الالتزام بتسلسل منطقي في عرض موضوع البحث، سواء من الناحية الشكلية، مثل ترتيب الأبواب والفصول والمباحث والمطالب والفروع، أو من الناحية الموضوعية، كعرض القواعد العامة قبل القواعد الخاصة، والقواعد الشكلية قبل الموضوعية.

كمت أن الدقة العلمية تمثل جزءاً أساسياً من سلامة الكتابة، حيث يجب اختيار عنوان البحث بعناية ليعكس مضمونه، والتأكد من توثيق المصادر بشكل صحيح، سواء كانت قواعد قانونية، أو أحكاماً قضائية، أو أعمالاً فقهية، كما ينبغي تجنب أي تناقض في الآراء أو تعميم حكم قضائي بشكل خاطئ.

Lecture
3

السلامة العلمية

التأصيل العلمي يعد كذلك ضرورياً، خاصة عند مناقشة قضية قانونية أو نظرية معينة، حيث يتعين على الباحث تقديم تحليل عميق لهذه المسائل، وطرح وجهة نظره بوضوح مدعومة بالمقارنة والتأصيل بدلاً من الاكتفاء بالسرد.

أما من ناحية الأسلوب، فيجب أن يكون واضحاً وقوياً، مع اختيار الكلمات الدقيقة وترتيب الفقرات بشكل يعكس تسلسل الأفكار.

يُفضل استخدام روابط لفظية تُسهل الانتقال بين الجمل والفقرات، مثل: "بادئ ذي بدء"، "مما تجدر الإشارة إليه"، و"من هذا المنطلق"، مما يُضفي انسجاماً على النص ويساعد على إيصال الفكرة بفعالية.

Lecture
3

السلامة المنهجية

ينبغي على الباحث الالتزام بالسلامة المنهجية أثناء إعداد البحث، والتي تشمل عدة جوانب، منها الحرص على تبويب البحث بشكل متوازن من حيث الشكل والمضمون، ويتطلب ذلك تضمين العناصر الأساسية في مقدمة البحث، مع التأكد من أن الخاتمة تقدم إجابات واضحة عن القضايا المطروحة في المقدمة.

كما يجب مراعاة دقة الاقتباس وتوثيق المراجع بطريقة صحيحة ضمن الهوامش.

ويعتبر ترابط أجزاء البحث أمراً ضرورياً، حيث ينبغي أن يتكامل القسم الأول مع القسم الثاني، والباب الأول مع الباب الثاني، مع تحقيق التسلسل المنطقي بين الفصول والمباحث والمطالب والفروع.

Lecture
3

السلامة اللغوية

الكتابة باللغة العربية السليمة تُعد ركيزة أساسية في إعداد الأبحاث القانونية، ولا يُقبل من الباحث التذرع بعدم التخصص في اللغة العربية لتبرير الأخطاء اللغوية.

تتعدد مظاهر السلامة اللغوية وتشمل على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

جمال الأسلوب: اختيار الكلمات بعناية لتكوين جمل متناسقة وعبارات واضحة، مع مراعاة استخدام الجمل القصيرة بشكل عام لتجنب التعقيد.

ترابط الجمل: ضمان تسلسل الأفكار بحيث تتصل كل جملة بما قبلها وما بعدها بسلاسة.

Lecture
3

السلامة اللغوية

تقليل التباعد: الحفاظ على قرب المبتدأ من الخبر والفعل من فاعله، لتجنب إرباك القارئ وضياع المعنى.

توضيح الكلمات الغامضة: تشكيل الكلمات المبهمة والأفعال المبنية للمجهول لضمان سهولة الفهم.

سلامة الإعراب والإملاء: التأكد من صحة قواعد النحو والإملاء للحفاظ على جودة النص.

تجنب الإفراط في ضمير المتكلم: تقليل استخدام ضمائر مثل "أنا" و"نحن" و"أرى"، وفي حال استخدامها يكون ذلك في إطار التواضع والأدب العلمي، بدلاً من ذلك، يمكن استخدام عبارات مثل "يُلاحظ أن..." أو "يمكن ملاحظة أن..."

Lecture
3

السلامة اللغوية

استخدام علامات الترقيم بدقة: مثل النقطة والفاصلة والفاصلة المنقوطة وعلامة الاستفهام، بما يُسهّم في تحسين القراءة ويزيد من تأثير النص على المستمع.

التوقف عند الفاصلة برهة قصيرة، وعند النقطة بوقفة أطول، يساعد في إبراز الأفكار بوضوح، مع التعبير عن التأثير أو التعجب عند الحاجة باستخدام علامات التعجب.

❖ الالتزام بهذه المعايير اللغوية الواردة على سبيل المثال، وغيرها من المعايير يُسهّم في تقديم نص قانوني يتميز بالدقة والوضوح والأسلوب الراقي.

❖ كما أن الباحث يكتسب أسلوب الكتابة الجيد بكثرة الاستزادة والقراءة في الكتب والمؤلفات القانونية.

Lecture

3

أنواع الكتابة

الكتابة الأولية في البحث العلمي القانوني:

تُعتبر الكتابة الأولية مرحلة أساسية تتطلب من الباحث مجهوداً عقلياً وعلمياً يتجاوز مجرد نقل آراء وأفكار الآخرين.

في هذه المرحلة، يلعب الباحث دوراً محورياً يتمثل في صياغة محتوى متماسك يعكس شخصيته البحثية وقدراته العلمية.

ولأن هذه الكتابة تشكل الأساس للنسخة النهائية، فمن الضروري أن تكون محكمة ودقيقة قدر الإمكان، مع إبراز مهارات الباحث وتحليل أفكاره بشكل واضح.

Lecture
3

كيفية الشروع في الكتابة الأولية

تتنوع طرق الكتابة الأولية بحسب تفضيلات الباحث، ففي كل الأحوال هذه المرحلة تُعد مبدئية وقابلة للتعديل سواء بالحذف أو الإضافة.

بعد جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع، يبدأ الباحث كتابة المادة العلمية وفق خطة البحث، ملتزماً بالتسلسل الفكري والترابط المنهجي.

أثناء كتابة كل جزء من أجزاء خطة البحث، يعتمد الباحث على المادة العلمية المجمعة، التي يقرأها قراءة تحليلية وناقدة، مع الالتزام بالمعايير الشكلية والعلمية والمنهجية واللغوية.

عند كتابة النصوص، يُفضل أن يعتمد الباحث على أسلوبه الخاص مع الاقتباس عند الحاجة، مع التوثيق، وبعد الانتهاء من أي جزء، يختتم الباحث الفقرة بخلاصة قصيرة لما قبلها تمهد لما سيأتي بعدها.

Lecture
3

كيفية الشروع في الكتابة الأولية

إذا واجه الباحث أثناء الكتابة إشكاليات تتطلب مزيداً من البحث أو الرجوع إلى مراجع إضافية، يُفضل تأجيل البت فيها إلى مرحلة لاحقة.

كذلك، يمكن تدوين الأفكار المؤجلة أو الإشكاليات غير المحلولة في دفتر خاص، ليتم الرجوع إليها لاحقاً.

من المستحسن أن يراجع الباحث كل جزء بعد الانتهاء منه، لإجراء التعديلات اللازمة.

هذا النهج يُسهم في تقديم بحث متكامل يعكس الالتزام بالمعايير العلمية والأكاديمية.

أنواع الكتابة

الكتابة النهائية في البحث العلمي القانوني

تُعد الكتابة النهائية مرحلة جوهرية تُستكمل فيها الجهود المبذولة خلال الكتابة الأولية، حيث يعيد الباحث تقييم ما كتب من حيث الشكل والمضمون.

في هذه المرحلة، يقوم الباحث بإضافة ما غفل عنه، وحذف الزائد، وتفصيل ما يحتاج إلى توضيح، واختصار ما يمكن أن يُعتبر تكراراً أو إسهاباً غير مبرر.

كما يُراجع الباحث القيود والمفاهيم، مع الالتزام بتحقيق التوازن والدقة.

Lecture
3

على الباحث في مرحلة الكتابة النهائية

- ✓ التأكد من أن الخطة البحثية تتسم بالتماسك والمنطقية والتوازن.
 - ✓ مراجعة عرض الآراء والنظريات للتأكد من أنه تم بموضوعية ودقة، مع الإشارة إلى أحدث المستجدات في المجال.
 - ✓ التحقق من تغطية جميع الجوانب المتعلقة بموضوع البحث بصورة شاملة.
 - ✓ ضمان أن الخاتمة تتفق مع المقدمة وتحقق الأهداف المحددة للبحث.
 - ✓ التأكد من أن المراجع المستخدمة حديثة وكافية، مع الالتزام بتوثيقها وفقاً للمعايير العلمية المعتمدة.
- ❖ الحرص على هذه النقاط يُسهم في تقديم عمل بحثي متكامل، يعكس التزام الباحث بمعايير الجودة الأكاديمية.

توثيق المعلومات

❑ الاقتباس

- ✓ المقصود بالاقتباس وأهميته
- ✓ أنواع الاقتباس
- ✓ ضوابط الاقتباس

❑ الهامش

- ✓ تعريف الهامش وموضعه
- ✓ ترقيم الهامش
- ✓ أنواع الهامش
- ✓ طريقة توثيق المصادر المختلفة

Lecture

3



Lecture

3

توثيق المعلومات في البحث القانوني

الاقتباس:

الاقتباس يعد من القضايا الأساسية التي يجب على الباحث إلمامها بشكل جيد، لأن تجاهل قواعده قد يعرضه لانتقادات من لجنة المناقشة أو من الباحثين الآخرين الذين يطلعون على عمله.

للأسف، تنتشر ظاهرة نقل الأفكار والآراء بشكل حرفي دون الإشارة إلى مصدرها، وهو ما قد يتسبب في اكتشاف الأمر من قبل الأساتذة أو الباحثين في نفس المجال.

Lecture

3

توثيق المعلومات في البحث القانوني

الاقتباس هو عملية علمية تهدف إلى دعم فكرة معينة، سواء كان ذلك من خلال نقل نصوص محددة بشكل حرفي أو من خلال الاستشهاد بأفكار وآراء لتأكيد أو نقد فكرة معينة.

يغطي مجال الاقتباس النصوص القانونية، والمراجع الأكاديمية، والأحكام القضائية، والمحاضرات، والندوات العلمية المسجلة، طالما تم نشرها.

وإذا كانت المادة غير منشورة، يجب الحصول على إذن من صاحبها قبل استخدامها، وفي حال الاقتباس من مفاهيم أو مقولات عامة مشهورة، لا حاجة لتوثيقها.

Lecture
3

أهمية الاقتباس

- ✓ تعزيز موقف الباحث بالنسبة لقضية أو فكرة معينة.
 - ✓ إجراء مقارنة بين الآراء المختلفة التي ذكرها صاحب النص المقتبس وآراء باحثين آخرين.
 - ✓ تمكين الباحث من دحض آراء معارضة.
 - ✓ صعوبة إيجاد بديل دقيق لبعض المصطلحات.
 - ✓ إضفاء تماسك وتكامل للفكرة البحثية من خلال الاستشهاد بالنصوص المقتبسة.
 - ✓ دعم البحث بالمراجع القانونية أو الفقهية المناسبة.
- ❖ مع ضرورة أن تكون الاقتباسات متعلقة مباشرة بموضوع البحث.

Lecture
3

أنواع الاقتباس

الاقتباس الحرفي:

يحدث الاقتباس الحرفي عندما يقوم الباحث بنقل نص أو جزء من نص كما هو دون أي تغيير أو تعديل. هذا النوع من الاقتباس يتم في أغلب الأحيان عندما يكون الاقتباس قصيراً (عدة أسطر).

يجب على الباحث أن:

- ✓ يضع النص المقتبس بين علامتي تنصيص.
- ✓ ينقل النص كما هو دون إدخال أي تعديلات أو تصحيحات.
- ✓ إذا كانت هناك إضافة من الباحث لتوضيح المعنى، يجب وضعها بين قوسين.
- ✓ في حالة اختصار النص المقتبس، يجب وضع ثلاث نقاط متتالية.
- ✓ مع توثيق المصدر في الهامش أسفل الصفحة.

أنواع الاقتباس

الاقتباس غير الحرفي

في الاقتباس غير الحرفي، يعبر الباحث عن فكرة أو رأي اقتبسه بأسلوبه الخاص، مع الحفاظ على المعنى الأصلي.

في جميع الأحوال، يجب على الباحث مراعاة:

- ✓ أن يكون المعنى المقتبس مطابقاً لما قصده صاحب النص الأصلي.
- ✓ الإشارة إلى مصدر الاقتباس وتوثيقه توثيقاً علمياً صحيحاً.

Lecture
3

ضوابط الاقتباس

يخدم الاقتباس البحث ويحقق أهدافه، وبالتالي يجب على الباحث مراعاة عدة ضوابط لضمان فعاليته:

- ✓ الأمانة العلمية والاختيار الدقيق للمصادر المقتبس منها، والتأكد من أن المؤلفين الذين يتم الاقتباس منهم موثوقون.
- ✓ الاقتباس مباشرة من المصادر الأصلية، وإذا تعذر ذلك، يجب الإشارة إلى المؤلف الأصلي من خلال المرجع الوسيط.
- ✓ تكامل المادة المقتبسة مع سياق الفكرة في البحث، بحيث لا يحدث تنافر بينهما.

Lecture
3

ضوابط الاقتباس

- ✓ الحفاظ على الشخصية البحثية للباحث وعدم طغيان الاقتباسات على أفكاره الخاصة.
- ✓ إيراد المادة المقتبسة بلغة أجنبية في هامش البحث في حال كان البحث مكتوباً باللغة العربية، إلا إذا كانت هناك ضرورة لإدراج النص الأصلي في المتن.
- ✓ يجب أن يكون الاقتباس منطقياً ومناسباً لتأكيد الفكرة الرئيسية في البحث.
- ✓ إذا كان الاقتباس يتعدى الأسطر المحدودة، يتم وضعه بشكل مميز عن المتن (بحجم خط أصغر، مع مسافة حوله).

Lecture

3

التوثيق بالهامش

استكمالاً لما استشهد به الباحث من أفكار وآراء الآخرين، ومن أجل تحقيق الأمانة العلمية، يجب على الباحث أن ينسب هذه الأفكار والآراء إلى أصحابها، وهو ما يُعرف بتوثيق مصادر المعلومات وإدراجها في الهوامش.

الهامش هو الجزء الموجود في أسفل الصفحة، مفصلاً عن المتن بخط أفقي، ويُستخدم لشرح أو توضيح فكرة واردة في المتن، أو لتوثيق المصدر الذي تم الاقتباس منه، أو للإحالة إلى جزء آخر من البحث.

Lecture

3

أنواع الهوامش

هامش الشرح والتفسير: يُستخدم هذا النوع من الهوامش لتوضيح فكرة أو مسألة فرعية ترتبط بموضوع البحث، مثل شرح مصطلح قانوني أو ذكر شخصية علمية أو حادثة تاريخية.

هامش الإحالة:

الإحالة الداخلية: تشير إلى فقرات في نفس البحث التي تم ذكرها سابقاً أو سيتم ذكرها لاحقاً.
الإحالة الخارجية: تستخدم لتوثيق المراجع المختلفة أو للرجوع إلى ملاحق البحث.

Lecture
3

كيفية توثيق المراجع في الهوامش

يتبع الباحث نظاماً موحداً لتوثيق المراجع في الهوامش، حيث تشمل الإشارة إلى اسم المؤلف، عنوان الكتاب أو المقال، تاريخ النشر، ورقم الصفحة المستشهد بها.

يجب على الباحث أن يتبع نفس طريقة التوثيق طوال البحث.

يمكن توثيق المراجع إما في المتن أو في الهوامش.

في حالة التوثيق في المتن، يُستخدم نظام (المؤلف، التاريخ)، بينما في التوثيق في الهوامش، يتم ذكر المراجع بشكل مفصل في أسفل الصفحة.

Lecture
3

كيفية توثيق المواقع في الهوامش

عند ذكر الكتاب لأول مرة، يجب توثيق جميع البيانات المتعلقة بالكتاب مثل اسم المؤلف، العنوان، الطبعة، دار النشر، تاريخ النشر، ورقم الصفحة.

إذا تم ذكر الكتاب للمرة الثانية، يُمكن استخدام اختصار يشمل اسم المؤلف وعنوان الكتاب فقط، مع ذكر رقم الصفحة.

إذا استخدم الباحث ذات المصدر في الهامش مرتين متتاليتين (يكتب اسم الباحث ، والمرجع سابق، ورقم الصفحة)

إذا استخدم الباحث ذات المصدر في الهامش مرتين غير متتاليتين (يكتب اسم الباحث ، ومرجع سابق، ورقم الصفحة)

Lecture
3

ملاحظة هامة

في حالة الأبحاث المعدة للنشر يجب على الباحث أن يرسل المجلة أو يزور موقعها الإلكتروني للاطلاع على نظام التوثيق المتبع فيها واتباعه بدقة في البحث المقدم.



كما يجب أن يكون الباحث على علم بوجود أنواع متعددة من طرق التوثيق التي تختلف من مجلة لأخرى.

وكذلك في حالة إعداد رسائل الماجستير أو الدكتوراة على الباحث أن يلتزم بأسلوب التوثيق المعتمد والمطلوب منه.

Lecture
3

في ختام هذه المحاضرة، يمكننا التأكيد على أن كتابة البحث العلمي في المجال القانوني أمر يتطلب التزاماً دقيقاً بالمنهجية والأسس العلمية.

من خلال القراءة المنهجية، نضمن فهم المادة العلمية بشكل عميق، مما ينعكس إيجاباً على جودة الكتابة القانونية.

كما أن توثيق المصادر والاقتباس السليم من شأنه أن يعزز مصداقية البحث ويوفر دعماً أكاديمياً قوياً.

إن الالتزام بأسس الكتابة القانونية، بما في ذلك التوثيق الهامشي وتوثيق المصادر المتنوعة، يعكس احترافية الباحث واهتمامه بالأمانة العلمية، وهو ما يعد أساساً لنجاح أي بحث قانوني.

المراجع

- د/ جابر جاد نصار، أصول وفنون البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية بالقاهرة، 2022
- د/ سقلاب فريدة، محاضرات في منهجية العلوم القانونية، جامعة عبدالرحمن ميره، بجاية - الجزائر، 2017-2018
- د/ محمد عادل عسكر، د/ أكمل يوسف السعيد، القواعد الأساسية لأصول البحث القانوني، مطبعة جامعة المنصورة، بدون تاريخ
- د/ مصطفى البنداري أبو سعده، المنهجية القانونية بين القواعد النظرية والمهارات التطبيقية، دار النهضة العربية بالقاهرة، الطبعة الأولى، 2022 - 2023
- McConville, M., & Chui, W. H. (2007). Research methods for law. In Edinburgh University Press eBooks.



Thank You